وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

البناء اللغوي ودوره في توجيه الدليل السياحي

المخطط الترقوي السياحي –بسكرة– أنموذجا

مذكـــــرة مقدمة لنـــيل شـــهادة الماستر فـي الآداب واللـــغة العـــــــربية

تخصص : اللسانيات والسياحة

إعداد الطالبة:

عوادي حليمة

إشراف الأستاذة :

عبد السلام يسمينة

السنة الجامعية:

1435هـ/1436هـ

2014م/2015م

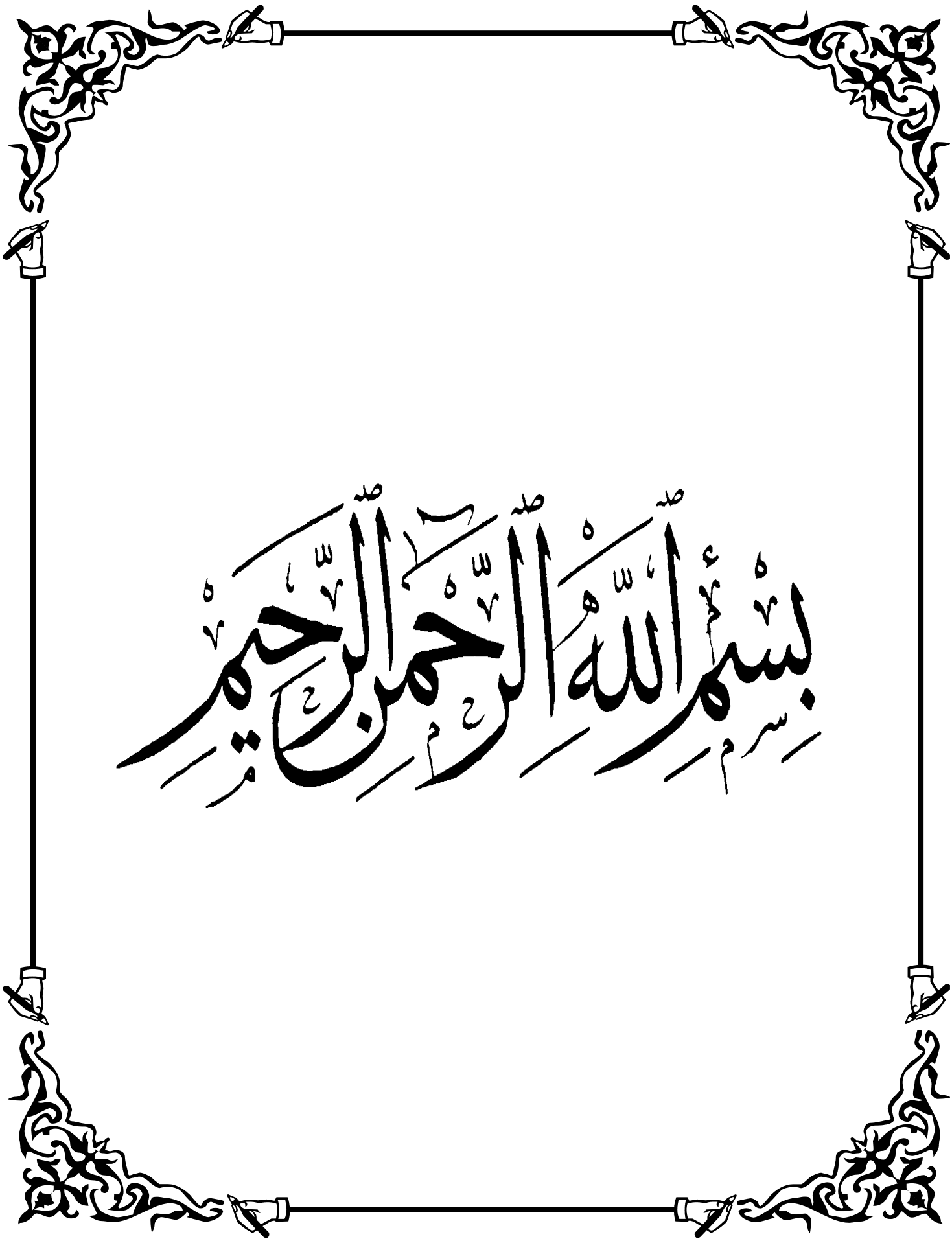
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب المعرفة والعلم، وأعاننا على إتمام هذا البحث وإنجازه على ما هو عليه الآن.

ومصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لا يشكر الله"

أتقدم أولا وقبل كل شيء بالشكر لأستاذتي المشرفة على رسالتي المقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص اللسانيات والسياحة "عبد السلام يسمينة" على جهدها المبذول من أجل إتمام وإنجاز هذا البحث، وعلى وقتها الذي لم تبخل علي به، وفكرها الذي أنار درب هذه المذكرة وفتح لي مجالا للاستزادة المعرفية والعلمية في مجال تخصصي اللسانيات والسياحة.

كما ارفع الشكر أيضا لكل من ساهم في هذا البحث وأمدني بيد العون حتى ولو بكلمة طيبة وكل الشكر لمن أراد لبحثي هذا الرقي والنجاح

إليكم جميعا أسمى معاني الشكر والتقدير

حليمة

إهـــــــــداء

الحمد لله الذي لا إله سواه والصلاة والسلام على رسوله الكريم

أهدي عملي هذا إلى:

رمز العطاء و منبع العطف والوفاء ،لك أجمل حواء أنت أمي الغالية أطال الله في عمرك .دمت النور الذي أبصر به "أمي الغالية ".

إلى من أفنى العمر من أجلنا ،إليك أقدم كل الاحترام والتقدير أنت أبي أطال الله عمرك .دمت الظل الذي يحمينا من حر الحياة "أبي الغالي ".

إلى الرجل الذي سيشاركني حياتي عاشور خطيبي ،راجية من الله عز وجل أن يحفظه لي من كل سوء ،متمنية

له دوام الصحة وحياة ملؤها السعادة والهناء.

إلى إخوتي :فاتح وزوجته كريمة وابنته أسيل،يمينة وزوجها بشير وأبناؤها طارق ،تامر،مروى.

فوزية وزوجها الربيعي،عزيزة وزوجها عبد الوهاب .حافظ،فضيلة ،وهيبة،و عزيزي زاكي.

إلى عائلة عاشور :خالتي فاطمة ،عمي أحمد ،جوهرة،سميرة،وفاء،و كل إخوته.

إلى كل عائلة عوادي وبورقبة خاصة أخوالي: صالح ،طاهر، بشير، عبد الله ،مليكة ،رقية، زكية ،وأعمامي: بلال ،هشام ،خيسوس، وكل العائلة.

إلى أعز صديقاتي:حميدة، وهيبة ، شروق، هاجر، إيمان ، هدى، مريم، أسماء، لمياء، خلود، نوسة...

إلى زملائي في التخصص اللسانيات والسياحة.

وفي الأخير وما توفيقي إلا بالله وبالدعاء.

مقدمة

لا يختلف اثنان في أن اللغة هي ظاهرة فكرية منظمة خاصة بالإنسان لأنها تلازمه في حياته، وتعكس ما بداخله من أفكار وآراء، وتجعل من سلوكه تُجاه غيره أوضح من خلال التواصل الذي يُعتبر النموذج الراقي لذوبان الأنا في الغير.

لهذا فاللغة باعتبارها قانونا له جبروته وقوته المسيطرة على الفرد والمجتمع، فهي أيضا خاضعة لقوانين تجعل منها في كل خطاب مختلفة عن الخطاب الأول، وهذا يُعرّف بالبناء اللغوي الذي يتحقق من خلال المستويات المختلفة التي من أبرزها المستوى الصوتي والمستوى الصرفي والمستوى النحوي، و المستوى الدلالي، إضافة إلى المستوى البلاغي ومستويات أخرى .

وهذا موضوع بحثي الذي يركز على دور هذا البناء في توجيه العمل السياحي، وخصصنا الأدلة السياحية والمخططات الترقوية السياحية كنموذج للتطبيق، حيث وسمت مذكرتي بالعنوان التالي "البناء اللغوي ودوره في توجيه الدليل السياحي "المخطط الترقوي السياحي –بسكرة– أنموذجا".

ومنه يمكننا طرح التساؤل التالي: إلى أي مدى يبرز دور البناء اللغوي في توجيه الدليل السياحي؟ وماهو دور البناء اللغوي في توجيه المخطط الترقوي السياحي– بسكرة –؟

وقد اخترت هذا الموضوع لأسباب عديدة أبرزها :الرغبة في اكتشاف خبايا الدليل السياحي ومعرفة خصائص لغته، ومدى تأثيرها عليه من خلال مختلف المستويات اللغوية، الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي،والبلاغي أيضا، والسبب الأهم هو إثبات دور اللغة في توجيه العمل السياحي، وتبيان أهميتها ومدى ارتكاز السياحة عليها وتوظيفها بأشكال عديدة.

لذلك اعتمدت في بحثي على خطة بحث مقسمة إلى مدخل وفصلين. فالمدخل خصصته للحديث عن البناء اللغوي بصفة خاصة من خلال تعريف البناء لغة واصطلاحا، ثم عرجت إلى تعريف اللغة كتمهيد لكيفية الدراسة، أما الفصل الأول فقد قسمته إلى ثلاث مباحث، فالمبحث الأول خصصته للإشارة إلى مستويات اللغة، وتندرج تحته أربع مطالب، فكل مطلب خصصته لمستوى من المستويات اللغوية، أستهل بالمستوى الصوتي، فالصرفي ثم النحوي وصولا إلى المستوى الدلالي، ثم البلاغي .

أما المبحث الثاني فقد خصصته للحديث عن السياحة، وضم ثلاث مطالب، فالأول خصصته للمفهوم اللغوي والاصطلاحي للسياحة، و الثاني فتضمن نشأة السياحة، وبخصوص المطلب الثالث فقد أشرت فيه إلى أنواع السياحة.

أما المبحث الثالث والأخير في هذا الفصل فقد خصصته للدليل السياحي، والمخطط الترقوي السياحي من خلال أربعة مطالب، الأول خاص بمفهوم الدليل السياحي. والثاني أشرت فيه إلى مفهوم المخطط الترقوي السياحي، والثالث تتبعت فيه مراحل التخطيط السياحي، أما الرابع فأدرجنا في ثناياه أهداف التخطيط السياحي.

أما بالنسبة للفصل الثاني الذي فقد دمجت فيه بين الجانبين النظري والتطبيقي، وذلك لتوضيح وبيان طريقة الدراسة، فقد قسمته إلى أربعة مباحث، في المبحث الأول قمت بعرض مضمون مدونة البحث الموسومة بالمخطط الترقوي السياحي –بسكرة، كما أني قد خصصته لتبيان المستوى الصوتي من خلال التطبيق على مدونة البحث،

أما المبحث الثاني الذي خصصته لتبيان المستوى الصرفي ، أما المبحث الثالث فقد قمت فيه بالتركيز على المستوى النحوي ، أما المبحث الرابع فقد خُصص للتطبيق على المستوى الدلالي ، ثم المبحث الخامس والأخير خصصته للمستوى البلاغي.

وختمت بحثي بخاتمة تضمنت نتائج الدراسة، ثم قائمة المصادر والمراجع المعتمد عليها في البحث.

ومن بين أهم المراجع التي كانت سندا لي في هذا البحث نجد "مدخل علم اللغة"

لـ: محمود فهمي حجازي، وكذا "صناعة السياحة" لـ: أحمد محمود مقابلة، و"مبادىء السياحة" لـ: نائل محمود سرحان.

كما لا يخلو أي بحث من الصعوبات التي تقف عائقا في وجه الباحث نذكر تشابه المادة المعرفية بين مختلف المراجع، وصعوبة ربط المجالين الأدبي والسياحي باعتبار أن التخصص جديد مع قلة البحوث والكتب في المجال.

ومع ذلك حاولت إنجاز البحث واستكماله ليصل إلى صورته النهائية مركزة على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لطبيعة الدراسة الذي يتخلله الإحصاء في بعض المواضع من البحث التي استدعت ذلك.

مـــدخـــل

إن مفهوم البنية بالنسبة للغة هو الترابط المحكم القائم بين أجزاء اللغة الواحدة، بحيث تستطيع كل أشكال هذه اللغة وصورها سواء في تركيب الأصوات أو تركيب الجمل، فالنظام الصوتي للغة System Phonologiqual لا يتمثل في مجموع الوحدات الصوتية، وبنية هذا الكل تخضع لقوانين لغوية؛ لذلك فالنظر إلى اللغة على أساس أنها نظام والعمل على كشف هذا النظام هو ما تدعو إليه البنيوية [1].

فالبناء في اللغة كما ورد في معجم المصطلحات الإسلامية في المصباح المنير جاء من الفعل بنى، البنيان، ما يُبنى، "البنية" الهيئة التي بنى عليها، وبنى على أهله، دخل بها، وأصله أن الرجل كان إذا تزوج بنى للعروس خباءً جديدا، بما يحتاج إليه أو بنى له تكريما، ثم حتى كني به عن الجماع [2].

أما في مختار "القاموس" للزاوي فقد جاء بمعنى بنى: البني، نقيض الهدم. بناه ،يبنيه، بنيا وبناءً وبنيانا وبناية، البناء المبنى جمع أبنية [3].

ولمكانة الابن في الأسرة وبنائها ذهب من هذه الكلمة إلى الفعل "بنى"، فكان "بناء"، حيث تكونت كل لغة من اللغات من عدد محدود من الوحدات الصوتية، وتعبر اللغة بهذا العدد المحدود من الوحدات الصوتية عن الجوانب المتعددة من الحياة والبنية اللغوية لا تتكون من الوحدات الصوتية مفردة، بل تتألف اللغة من الوحدات الصوتية مركبة مع أبنية مختلفة [4].

---

(1) كريم زكي حسام الدين:اللغة والثقافة، دراسة أنثرولغوية الألفاظ وعلاقات القرابة الثقافة العربية، دار عربي، القاهرة، 2001، ط2، ص 56.

(2) رجب عبد الجواد إبراهيم: معجم المصطلحات الإسلامية في المصباح المنير، دار الآداب العربية، القاهرة، 2002، ط1، ص 40.

(3) الطاهر أحمد الزاوي: مختار القاموس، الدار العربية للكتاب، المملكة العربية السعودية، د.ط، ص 64.

(4) إبراهيم السامرائي: العربية تاريخ وتطور، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، 1993، ط1، ص 66.

كما عرّف اللغوي العربي "ابن جني" اللغة بعبارته:حدّ اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"، وهذا التعريف يتضمن العناصر الأساسية لتعريف اللغة، يتفق مع كثير من التعريفات الحديثة للغة، فهو يوضح أن اللغة في جوهرها ظاهرة مكتوبة ويوضح تعريف ابن جني طبيعة اللغة من جانب ، و صوتيتها من جانب آخر»[1].

ولهذا فاللغة شيء محدد تحديدا واضحا ضمن عناصر اللسان، ويمكن تحديد موقعها في الجزء المحدد لدائرة الكلام، في المكان الذي ترتبط فيه الصورة السمعية بالفكرة .فهي الجانب الاجتماعي للسان تقع خارج الفرد الذي لا يستطيع أبدا أن يخلقها أو يحورها بمفرده، فلا وجود للغة إلا بنوع من الاتفاق الذي يتوصل إليه أعضاء مجمع معين، وعلى الفرد أن يقضي فترة معينة يستعلم فيها وظيفة اللغة[2].

فاللغة إذن ظاهرة فكرية عضوية خاصة بالإنسان دون غيره من الكائنات الحية، إذ تعد ميزة للنوع البشري[3]، وعملا جماعيا موجود في ذهن المتكلمين بكيفية اعتباطية، إنما بمجموع الدلالات المختزنة في ذاكرتهم[4].

أي أن اللغة نظام يحمل عددا محدودا من الوحدات اللغوية الرمزية التي يمكن أن تجمع فقط في عدد من الطرق المحددة لتنتج هذا الكل الذي نسميه اللغة[5]، فهي نظام خاص له مكوناته الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، ولكل هذه الأوجه فرع مختص من فروع الدراسة اللغوية[6]

(1) محمود فهمي حجازي: مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشرو التوزيع، القاهرة، د.ط، ص 89.
(2) فرديناند دي سوسير: علم اللغة العام: ت ر: يوئيل يوسف عزيز، دار الآفاق، بغداد، 1980، دط، ص 33.
(3) حسن ظاظا: اللسان والإنسان مدخل إلى معرفة اللغة، دار القلم، دمشق، سوريا، 1990، ط2، ص 14.
(4) شفيقة العلوي: محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، دار الأبحاث، بيروت، لبنان، 2004، ط1، ص 15.
(5) سعيد شنوقة: مدخل إلى المدارس اللسانية، المكتبة الأزهرية للتراث، القهارة، مصر، 2008، ط1، ص 29.
(6) عبد السلام المسدي: مباحث تأسيسية في اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، 2010، ط 1، ص 29.

فالأصوات (ك+ت+ب) يمكن أن تتخذ عدة ترتيبات هي (ك–ت–ب) (ك–ب–ت) (ت–ك–ب) (ب–ك–ت) (ت–ب–ك)، وقد أفادت اللغة العربية من هذه الترتيبات المتاحة، وبقية كلمات هذه المادة تتكون بإضافات إلى صوامتها، وهذه الإضافات تكون في مواقف مختلفة من الكلمة، كأن تكون في البداية، وتسمى السوابق "Prefixes" ،أو في الوسط وتسمى الدواخل "Infixe"، أو في الآخر وتسمى اللواحق "Sufixes"، وقد تتكون أبنية صرفية بأكثر من إضافة، كما نجد في كلمتي مكتوب وكتابة، مجال البحث في الصرف أو بناء الكلمة الصرفية في تلك اللغة[1].

ولهذا فاللغة بمعناها اللغوي جاءت من اللغو الجذر (ل–غ–و)، (لغا): تكلم (باللغو) وهو أغلاط الكلام، و(ألغيته) من العدد أسقطته، وكان ابن عباس (يُلغي) طلاق المكره أو يسقط ويبطل، و(اللغو) في اليمين ما لا يعقد كقول القائل: لا والله وبلى والله، و اللاغية الكلمة ذات لغو ومن الطرق واللطيف: (اللغط) كلام لشيء ليس من شأنك، و(الكذب) كلام لشيء تغر به، والمحال كلام لغير شيء، والمستقيم كلام لشيء منتظم، واللغو الكلام لشيء لم ترده[2].

وجاء في قاموس آخر بمعنى: لغو (ل–غ–و)، اللغة: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم جمع لغات ولغون، ولغا لغوا تكلم، واللغو واللغا:السقط، ما لا يعتمد به من كلام وغيره، ولغا في قوله: سعر ودعا ،أخطأ. وكلمة لاغية: أي فاحشة، و استلغ العرب: استمع لغاتهم من غير مسألة[3].

حيث يوضح ابن خلدون المفهوم الاصطلاحي للغة بأنها عبارة عن ملكة في اللسان .بقوله: "اللغة مَلكة في اللسان، وكذا الخط صناعته ملكتها في البدء".

---

(1) محمود فهمي حجازي: مدخل إلى علم اللغة، ص 89.

(2) رجب عبد الجواد إبراهيم: معجم المصطلحات الإسلامية في المصباح المنير، ص 209.

(3) الطاهر أحمد الزاوي: مختار القاموس، ص 554.

ويتحدث"محمد المبارك" عن اللغة موضحا بأنها بمثابة جسر موصل بين عالم الحياة وعالم الفكر، يساعد في تحقيق التنسيق بين وجود الأشياء، وأنها أداة تنتقل بها الأشياء إلى أذهاننا، حيث يقول : "اللغة أحيانا أخرى أداة عجيبة تنتقل بها الأشياء التي تقع عليها حواسنا إلى أذهاننا من العالم العشوائي إلى العالم المنتظم"[1].

فاللغة إذن هي كينونة الإنسان وماهيته، فأصل اللغة عند الفرد نابع من طبيعته الاجتماعية التي تلازمه ومن حاجته إلى التواصل مع الغير، إن اللغة عند الفرد تجسد الرغبة في تحقيق نوع من الذات والآخر من جهة، وبين الذات والعالم الخارجي الموضوعي من جهة أخرى...وفق تعبير "جان بول سارتر" (1905-1980)، «الإنسان هو اللغة إن الإنسان هو أولاً من يقول»[2].

(1) محمد نواز: اللغة الانجليزية وأثرها على اللغة العربية الإعلامية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، الجامعة الوطنية للغات الحديثة، إسلام آباد، 2008، ص 09- 10.

(2) مصطفى غلفان: في اللسانيات العامة (تاريخها، طبيعتها، موضوعها، مفاهيمها)، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، 2010، ط1، ص 12.

الفصل الأول:
المستويات اللغوية والسياحة

المبحث الأول: مستويات اللغة.

المبحث الثاني: السياحة مفهومها نشأتها وأنواعها.

المبحث الثالث: مفهوم الدليل والتخطيط الترقوي السياحي، مراحله وأهدافه.

المبحث الأول: مستويات اللغة

1/ المستوى الصوتي:

ويعني –تحديدا– موسيقى الأصوات والمقاطع الصوتية، أما عناصر الشكل المدروسة فهي الأوزان العروضية والقوافي والترصيع والتصريع، وبالنسبة للمقاطع الصوتية فمن أبرز عناصرها التشكيل نجد الأصوات المفردة، والأصوات مجتمعة وظاهرة الجناس وأنماطه وأنواعه ودلالاته وأصوات البناء[1].

وبعبارة أخرى إن المستوى الصوتي يهتم بدراسة أصوات اللغة من جوانب مختلفة، فإن كان يدرسها من دون النظر إلى وظائفها، بل يحلل الأصوات الكلامية ويصنفها مهتما بكيفية إيصالها واستقبالها، فإن علماء اللغة يطلقون عليه اسم: علم الأصوات العالم (Phonetic)، وإن كان يدرس الأصوات اللغوية من حيث وظيفتها، فإنهم يطلقون عليه اسم: علم الأصوات الوظيفي (Phonology)، وإن كان يهتم بدراسة التغيرات التاريخية للأصوات فإنهم يطلقون عليه اسم: علم الأصوات التاريخي (Historicalphonetics)[2].

فتارة نجده في كتب النحاة والبلاغيين المتقدمين، وتارة أخرى نجده في كتب التجويد والأداء القرآني حيث يهتم بعضها ببيان مخارج الأصوات وصفاتها، كما يهتم بعضها

(1) مقران فصيح: البناء اللغوي لشعر السجون عند مفدي زكريا واحمد الصافي النجقي، منشورات بونة للبحوث والدراسات، عنابة الجزائر، 2008، دط، ص 33.

(2) سلمى بركات: اللغة العربية: مستوياتها وأداؤها الوظيفي وقضاياها، دار البداية، عمان، الأردن، 2008، ط1، ص 12.

بالتشكيل الصوتي والبعض الآخر يضيف إلى ذلك التبدلات الصوتية التي تحدث في الكلمة[1].

ومن المعلوم أن اللغة خصت كل صوت بصفات وأعطته مميزات وخصائص صوتية يكشف عنها الأسلوب اللغوي[2].

كما يُعد الجانب الصوتي الأساس الذي تقوم عليه الظاهرة اللغوية، ولهذا يجب أن نوليه عناية خاصة من حيث أنماط التراكيب المختلفة التي يمثل الأغلب منها إيقاعا صوتيا مختلفا عن غيره، فلو نظرنا إلى تلك العبارات على هذا الأساس لوجدنا أننا أمام مجموعة محدودة من الأنماط التركيبية تختلف فيما بينها، فلكل منها طريقة داخل هذا الانسجام الصوتي[3].

2/ المستوى الصرفي:

ظل الصرف إلى فترة طويلة من نشأة الدراسات اللغوية يدرس في كتب النحو، حيث اختلطت مسائلها بعضها ببعض، وقد انفصل عنه أخيرا، واستقل بكتبه التي كانت تقتصر على مسائله، وحتى بعد الاستقلال لا نجد من النحاة من كانوا يصرون على الجمع بين النحو والصرف في مؤلفاتهم[4].

ويعني هذا المستوى بالدرس الصرفي الحديث، وهو فرع من فروع اللسانيات، ومستوى من مستويات التحليل اللغوي، يتناول البنية التي تمثلها الصيغ والمقاطع والعناصر الصوتية التي تؤدي معاني صرفية و يطلق الدارسون المحدثون على هذا

(1) محمد عبد الكريم الرويني: فصول في علم اللغة العربية العام، كلية العلوم والآداب، جامعة ناصر، ليبيا، 2002، ط1، ص 77.

(2) البدراوي زهران: أسلوب طه حسين في ضوء الدرس اللغوي الحديث، دار المعارف، القاهرة، دط، ص 29.

(3) عطية سليمان أحمد: الإتباع والمزاوجة في ضوء الدرس اللغوي الحديث، دار الكتب العلمية، القاهرة، 2004، دط، ص 29.

(4) محمد علي كريم الرويني: فصول في علم اللغة العام، ص 77.

الدرس مصطلح المورفولوجيا (Morphologie) الذي يشير عادة إلى دراسة الوحدات الصرفية؛ أي (المورفيمات) (Morphemes) دون أن يتطرق إلى مسائل التركيب النحوي (Syntaxe)[1].

فالمستوى الصرفي ينظر إلى بنية الكلمة، ومنها الذي يلتحق به (من أقسام الكلم) ثم ينظر إلى تصريفها ، وما يكمن فيها من معنى الزمن إن كانت فعلا أو معنى التذكير أو التأنيث أو الإفراد أو التثنية أو الجمع...(الخ)[2].

فهو يبحث في الوحدات الصرفية، وأهم أمثلتها الكلمات وأجزاؤها ذات المعاني الصرفية كالسوابق واللواحق، وما إلى ذلك من عناصر، يعرض الصرف كذلك للصيغ اللغوية ويصنفها إلى أجناس وأنواع حسب وظائفها كأن يقسمها إلى أجناس الفعل والاسم والأداء مثلا أو ينظر إليها من حيث التذكير والتأنيث، ومن حيث الإفراد والتثنية والجمع إلى غير ذلك من كل ما يتصل بالصيغ بوصفها صيغا مفردة[3].

ومن هنا يمكن القول إن علم الصرف هو «العلم الذي يبحث فيه عن قيمة الكلمة العربية من حيث التجرد والزيادة، الصحة والاعتلال، الجمود والاشتقاق»[4].

3/ المستوى النحوي:

يشكل المستوى النحوي ركنا أساسيا في نظام اللغة العربية بما له من أثر في تركيب الجمل ودلالاتها؛ حيث يُعنى بالإعراب والعوامل النحوية وقواعد تركيب الجمل: اسمية وفعلية،مثبتة ومنفية، خبرية وإنشائية، ويدرس العلاقات بين عناصر الجملة وعلاقاتها بما

(1) أحمد محمد قدور: مبادىء في اللسانيات، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2008، ط3، ص 185.

(2) خليل أحمد عمايرة: دراسات وآراء في في ضوء علم اللغة المعاصر في نحو اللغة وتراكيبها، منهج وتطبيق، دار المعرفة، جدة، السعودية، 1984، ط1، ص 26.

(3) كمال محمد بشر: دراسات في علم اللغة، دار المعارف، القاهرة، 1986، ط9، ص 12.

(4) صبري متولي: علم الصرف العربي، "أصول البناء وقوانين التحليل"، دار الغريب، القاهرة، 2002، دط، ص 10.

بعدها وما قبلها، فعلم النحو يبحث في الحركات الأواخر في الكلمات من حيث البناء والإعراب فضلا عن قواعد تركيب الجمل وعلاقة الكلمة في التركيب اللغوي بما قبلها وما بعدها [1].

فعلى المستوى النحوي تقدم لنا العربية مثالا آخر على استحالة رد العديد من الظواهر النحوية إلى أسباب دلالية أو وظيفية –أي خارج النظام نفسه– ففاعلية الاسم مثلا لا يمكن ردها إلى وظيفة الاسم الدلالية؛ إذ أن الفاعل قد يكون القائم بالفعل أو الذي جرى عليه الفعل أو الأداة التي استخدمت لتحقيق الفعل... [2].

ومن المعروف أن علماء اللغة العربية قسموا الكلام إلى اسم وفعل وحرف، وبينوا صفات كل واحد منها، ولاحظوا أن حركة الأسماء متغيرة، وما خرج عن ذلك اعتبروه مبنيا، فالمستوى النحوي يختص بتنظيم الكلمات في جمل، ودراسة تركيب الجملة، ويسمى بالإنجليزية (Syntax)[3].

4/ المستوى الدلالي:

لقد كانت الدلالة فرعا من فروع اللغة التي عرفها العرب عندما جاءهم الإسلام، وتحداهم القرآن ببيانه وإعجازه حاملا بين طياته ثورة أدبية واجتماعية؛ حيث تحداهم في أعز ما يملكون وهو اللغة، فقامت الدراسات حول هذا الكتاب المعجز تبحث في دلالات ألفاظه، فتنوعت وتعددت الدراسات، وكان منها البحث في غريب ألفاظه لتوضيح معانيه لأنه نزل بلغة القوم، ففهمه يتوقف على فهم لغتهم وأساليبهم في استعمالها [4].

(1) محسن علي عطية: اللغة العربية: مستوياتها وتطبيقاتها، دار المناهج، الأردن، 2009، دط، ص 93.
(2) مرتضى جواد باقر: مقدمة في نظرية القواعد التوليدية، دار الشروق، عمان، الأردن، 2002، ط1، ص 24.
(3) سلمى بركات: اللغة العربية مستوياتها وأداؤها الوظيفي وقضاياها، ص 22.
(4) نعمان بوقرة: المدارس اللسانية المعاصرة، مكتبة الآداب، القاهرة، د.ط، ص 22.

فاللغة وسيلة للتعامل، ونقل الفكر بين المؤثر والمتلقي وصدور الرموز الصوتية اللغوية لأداء معاني محددة متميزة يعنيها المتحدث، ويفهمها المتلقي معناه اتفاق الطرفين على استخدام هذه الرموز للتعبير عن الدلالات المقصودة... [1].

فكل كلمة تتكون من شكل ومعنى، وقد تتكون من أشكال متعددة، وهذه المعاني تمثل موجة دلالية يمثل فيها المعنى الأساسي مركز الموجة والمعاني الأخرى تمثل هامش الموجة[2].

فالمستوى الدلالي يدرس الكلمة من خلال الاستعمال أو التركيب، ولا يدرسها منفصلة، لأن العلاقة بين الكلمة والمدلول قائمة أصلا في اللغة أو في المعاجم اللغوية [3].

5-المستوى البلاغي:

إن الجمل بدون شك تعطي معاني، والمعاني ترتبط بسياق أو مقام، والمعاني هي عادة المستويات وغاية المعاني التعامل مع الآخرين، والتأثير فيهم، وهذا الدور الأخير هو دور البيان في كيفية التأثير أو التأثر أو التعبير، إذ أن البيان لغة مأخوذ من الإبانة والكشف والوضوح، واصطلاحا هو تأدية المعنى الواحد بطرق مختلفة غير مباشرة مع وجود قرائن لفظية ومعنوية، وقد عبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن تأثير الألفاظ بقوله

(1) محمد فهمي حجازي: أسس علم اللغة العربية، دار الثقافة، القاهرة، مصر، 2004، دط، ص 8.

(2) حازم علي كمال الدين: نظرية القوالب من نظريات علم اللغة الحديث،مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، دط، ص30.

(3) سلمى بركات: اللغة العربية مستوياتها وأداؤها الوظيفي، وقضاياه، ص 41.

" إن من البيان لسحرا " ، والتصوير البياني يشمل كلا من التشبيه بأنواعه، والاستعارة بأنواعها، الكناية ، الجناس، و الطباق بأنواعه.[1]

(1) سلمى بركات: اللغة العربية مستوياتها وأداؤها الوظيفي، وقضاياها، ص9.

المبحث الثاني: السياحة مفهومها، نشأتها وأنواعها

1/ مفهوم السياحة:

أ/ **لغة:** هي الضرب في الأرض، حيث اشتقت من سيح الماء وسيحانه، وساح يسيح سيحانا إذا جرى، على وجه الأرض، والسياحة هي الذهاب في الأرض للعبادة والترهب،وساح في الأرض يسيح ،سياحة وسيوحا وسيحانا، أي ذهب في الأرض [1].

كما وردت كلمة سياحة في القرآن الكريم في عدة مواضع منها:

قالتعالى: (ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ ٱلۡحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلۡأٓمِرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱلنَّاهُون عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَ ٱلۡحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ)(التوبة١١٢).

وقوله تعالى: (أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۗ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ)(يوسف ١٠٩).

كما يعود أصل لفظ السياحة إلى اللغة اللاتينية، وهو لفظ مستحدث منها، والمعروف بكلمة (Tourisme) هو لفظ يشتق في اللغة الإنجليزية من كلمة (to tour)، أي يدور أو يجول، والمعروف في اللغة الفرنسية بلفظ (tourner)، كلاهما مشتق من اللفظ اللاتيني (Tournar) الذي يؤدي المعنى نفسه[2].

ب/ اصطلاحا:

كانت هناك مجالات عديدة لتعريف السياحة والوصول إلى تعريف أفضل لها، إلا أن جميع من حاولوا تعريفها كانوا يعرفونها من منظورهم الخاص، إلا أننا سنذكر أهم هذه التعاريف التي وصلوا إليها بعد العديد من الاجتماعات والندوات والمؤتمرات.

---

(1) ابن منظور: لسان العرب، المجلد الثالث، دار صادر، 1997، ط1، ص 225.

(2) نائل موسى محمود سرحان: مبادىء السياحة، دار غبراء، عمان، الأردن، 2011، دط.ص9.

فقد عرّفها مؤتمر السياحة سنة (1962) كما يلي: السياحة هي عملية انتقال المواطن من مكان إقامته الدائم إلى خارج هذا المكان لمدة تزيد عن (24) ساعة وتقل عن عام وقد اشترطوا لهذا الانتقال أن يكون طوعا ، وأن لا يقصد به الإقامة، العمل والكسب المادي، كما اشترط أن يرافق ذلك إنفاق مادي من قِبل الشخص[1].

كما يمكن تعريفها بأنها عبارة عن لفظ ينصرف إلى أسفار المتعة، وهي مجموعة الأنشطة البشرية التي تعمل على تحقيق هذا النوع من الأسفار والصناعة والتي تتعاون على إشباع رغبات السائح أو بأنها عبارة عن تجوال الإنسان من مكان إلى آخر ومن زمان إلى زمان آخر[2]، وهذا يعتبر سياحة عالمية، أو الانتقال في البلد نفسه، أي سياحة داخلية لمدة يجب أن لا تقل عن (24) ساعة، قد تكون لأغراض ثقافية أو دينية أو رياضية أو اجتماعية...الخ[3].

وهي أيضا عملية انتقال الإنسان من مكان إلى آخر لفترة زمنية معينة، بطريقة مشروعة تحقق المتعة النفسية وهي ظاهرة من ظواهر العصر التي تنبثق من الحاجات المتزايدة للحصول على الراحة النفسية وتغيير الجو الروتيني، والإحساس بجمال المناظر الطبيعية والشعور بالبهجة والمتعة في الإقامة[4].

2/ نشأة السياحة:

بدأت السياحة منذ نشوء الإنسان، وكانت بسيطة وبدائية في مظهرها وأسبابها وأهدافها ووسائلها، وكان الغرض منها هو ممارسة النشاطات الإنسانية الضرورية للحياة

(1) نائل موسى محمود سرحان: مبادىء السياحة، ص 10.

(2) ماهر عبد العزيز: صناعة السياحة، دار زهران، عمان، الأردن، 2013، ط1، ص 23.

(3) أحمد محمود مقابلة: صناعة السياحة، دار كنوز المعرفة العلمية، الأردن، 2007، ط1، ص 24.

(4) محمدي وافية: دور الترويج في ترقية الخدمات السياحية، دراسة حالة الديوان الوطني للسياحة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر، 2011-2012 ، ص 7.

مثل: البحث عن الطعام والشراب أو المسكن...،أو البحث عن تجمعات بشرية معينة لغرض اجتماعي معين، وهنا سوف نتتبع نشأة السياحة عبر العصور:

1/ العصور القديمة: حدثتنا الكتب والروايات القديمة عن أسفار ورحلات كثيرة يمكن اعتبارها على أنها أوليات السياحة هي من غير شك ليست السياحة بالمعنى الذي نعرفها به الآن لأن لفظ السياحة لم يُعرف إلا في القواميس والمعاجم الحديثة.

كما قد أنشأ اليونانيون في العصور القديمة مستعمرات على شواطئ البحر الأبيض المتوسط، وتُعرف اليوم باسم "مرسيليا"، حيث كانت تجارتهم بالتعامل مع الشعوب المجاورة، أما الفينيقيون، وهم شعب من التجار كانوا يرحلون في كل الاتجاهات ،وثمة رحلات كان يقوم بها أهل قريش قبل الإسلام بقصد التجارة بين بلدهم وبلاد الشام واليمن، كما ورد ذكرها في القرآن الكريم :(لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ) (قريش02).[1].

كما نجد أن الصينيين من أتباع بوذا كانوا يقطعون آلاف الكيلومترات عبر مناطق الصحراء لغرض زيارة الآلهة، ومنذ ما يزيد عن (2000) سنة أي من عام (776 ق.م) إلى (393 م) كان اليونانيون يرحلون في جميع أنحاء البلاد إلى لمبيا للاشتراك في الألعاب الأولمبية أو لمشاهدتها.

كما نجد في عصر الإمبراطورية الرومانية عدة عوامل شجعت على السفر منها توفر الطرق الجيدة والأمن وسهولة السفر، وكان الرومان أول من مارس السفر لغرض التمتع أما العرب فقد مارسوه بما نُطلق عليه الآن السياحة الدينية[2].

(1) ماهر عبد العزيز: صناعة السياحة، ص 14-15.

(2) المرجع نفسه: ص 16.

ب. العصور الوسطى:

اتسمت هذه الفترة الزمنية التي امتدت من القرن الخامس ميلادي إلى نهاية القرن الخامس عشر الميلادي بتحسن واضح في شبكة طرق النقل ووسائله وتوافر الأمن والتسهيلات التي شهدتها معظم حركات السفر والتنقل إلى جانب استقرار الأوضاع السياسية لمعظم الأقاليم مما أدى إلى نشاط الرحلات البحرية والكشوف الجغرافية التي قام بها عدد كبير من الرحالة الأوربيون والعرب، منذ بداية هذه الفترة شهدت أوربا انتشار الديانة المسيحية وسيطرة الكنيسة الكاثولوكية في حدود الأقاليم إلى نشاط الرحلات الدينية نتيجة لكثرة السفر والتنقل، خاصة لرجال الدين المسيحي لمشاهدة المزارات المسيحية وساعد ذلك على رواج ظاهرة السياحة والسفر إبان تلك الفترة، وتتمثل في الرفاهية التي شهدها معظم سكان هذه المناطق إلى جانب التجانس الحضاري نتيجة لانتشار العقيدة الدينية المسيحية إلى جانب نشاط حركة التبادل التجاري وسهولة طرق النقل ووسائله ومدى توافر عاملي الأمن والأمان والتسهيلات لها حيث كانت الطرق البحرية والبرية تمثل حركة الاتصال بين الشرق و الغرب[1].

وقد زاد نشاط الرحالة العرب في عمليات الكشوف الجغرافية منذ القرن الثامن الميلادي بعد ظهور الإسلام لاتساع حدود الدولة الإسلامية بين شبه القارة الهندية في الشرق، وشمالي إفريقيا وجنوب أوروبا حتى حدود فرنسا في الغرب، وقد تجاوزت حدود الدولة الإسلامية لتصل إلى جنوب الصين وبلاد شيلا (كوريا الحالية) وبلاد الواقد (جزر اليابان في الشرق وغرب وشرق إفريقيا)...فقد شهدت هذه الفترة أزهى الصور لظاهرة السياحة والسفر[2].

(1) منال شوقي عبد المعطي أحمد: دراسة في مدخل علم السياحة، دار الوفاء، عمان، الأردن، 2010، ط1، ص 26-27.

(2) المرجع نفسه: ص 29.

ج.العصور الحديثة:

كانت بداية العصور الحديثة في عصر النهضة التي حدثت فيها تغيرات عديدة في المجال العلمي مثل الاستكشافات الجغرافية التي أدت إلى زيادة الأسفار، ومن أهم هذه الاستكشافات اكتشاف (كريستوف كولومب) لأمريكا في عام (1492)، ثم رحلة الملاح البرتغالي (فاسكو ديغاما) الشهيرة إلى الهند التي اكتشف فيها رأس الرجاء الصالح عام (1498) تلتها رحلة (فرناندو ماجلان) البرتغالي في القرن السادس عشر (16) حول العالم.

فقد أحدثت الثورة الصناعية منذ النصف الثاني من القرن الثامن عشر في أوروبا تطورا ملحوظا في الحركة السياحية، ويرجع بصفة خاصة للتطور السريع الذي حدث في وسائل النقل والمواصلات بعد توسع السكك الحديدية منتصف القرن الـ19 في نقل الركاب[1].

وقد تأثرت السياحة في هذا العصر بتوالي الحرب العالمية الأولى والثانية. حيث مرت بركود كبير خلالهما، إلا أنها ازدهرت وتطورت كثيرا عما سبق بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى والثانية، حيث كان الناس بعد الحرب متشوقين إلى الأمن والاستقرار والعيش بسلام، مما يتيح لهم حرية التنقل، حيث تطورت السياحة من خلال اختراعات وتطورات أحدثها الإنسان على الآلة من طائرات وسفن وسيارات أثناء الحروب، تم استغلالها بعدها في الحياة المدنية، وبالتالي انعكس إيجابا على السياحة في العالم[2].

(1) بشيرة عالية: السياحة الجزائرية ودورها في كشف معوقات التنمية الاجتماعية للبناء السوسيوثقافي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2009-2010، ص 85.

(2) نائل موسى محمود سرحان: مبادئ السياحة، ص 7.

3/ أنواع السياحة:

يمكن تصنيف أنواع عديدة للسياحة وفقا لعدة أسس ومعايير . حيث تختلف هذه الأنواع من بلد لآخر ومن أهمها ما يلي:

أولا/ تقسيم السياحة وفقا للعدد: وتشمل ما يلي:

أ. **سياحة فردية:** هي عبارة عن سياحة فردية، وفي كثير من الأحيان غير منظمة يقوم بها الشخص أو مجموعة أشخاص بزيارة بلد أو مكان ما.

ب.**سياحة جماعية:** هي سياحة للأفواج أو المجموعات السياحية، حيث تقوم الشركات السياحية بتنظيم وترتيب هذه السياحة الجماعية، مثل جولات حرة للقاهرة لمدة (05) أيام لزيارة منتجعات البحر الأحمر[1].

ثانيا/ تقسيم السياحة وفقا للغرض: وتشمل ما يلي:

1/ السياحة بغرض العمل المؤقت: غالبا ما تنتشر في الأوقات التي يكون فيها ركود اقتصادي، حيث ينتقل الإنسان إلى أماكن فيها رواج وانتعاش اقتصادي[2].

2/سياحة المتعة (الترفيه، الاستجمام): تكون الزيارة فيها من أجل قضاء العطل (الإجازات) في الأماكن التي تشتهر باعتدال الطقس أو بمناظرها الطبيعية وهدوء ربوعها وجمال شواطئها وصحاريها،ويعرّفها المختصون بأنها تغيير مكان الإقامة لغرض الاستمتاع والترفيه عن النفس، وليس لغرض آخر، ويمكن أن يتخللها ممارسة الهوايات المختلفة كالصيد والغوص والتزحلق، ويعتبر هذا النوع من أقدم أنواع السياحة التي عرفها

(1) أحمد محمود مقابلة: صناعة السياحة، ص 36-37.

(2) محمدي وافية: الترويج في ترقية الخدمات السياحية، ص 10.

العالم، وتتمثل في جزء من العرض السياحي حيث تعتبر دول البحر الأبيض المتوسط أكثر المناطق جذبا للحركة السياحة الترفيهية[1].

3/ السياحة العلاجية: تكون الزيارة فيها من أجل العلاج الجسمي أو النفسي، وأمراض أخرى وتمارس بهدف الشفاء التام أو التخفيف من الآلام والأوجاع[2].

4/ سياحة التعلم والتدريب: تكون لغرض الدراسة والتعليم في بلد معين مثل تركيزهم على الدول المتقدمة علمياو صناعيا أو لغرض حضور دورات تدريبية وتعليمية حصل عليها شخص في العمل الذي يعمله، ومن هذه الدراسات فن التخاطب في التليفون أو تعلم اللغة الفرنسية[3].

5/ السياحة الرياضية: يرتبط هذا النوع من السياحة بممارسة الرياضة المفضلة مثلا: الصيد، الغولف... وغيرها، إضافة إلى الدورات التدريبية والبطولات العالمية الإقليمية، ولا يتوجب على الأشخاص الانتقال لمسافات بعيدة[4].

6/ السياحة الثقافية والدينية: هدفها الأساسي اكتشاف الثقافات والديانات المختلفة، ويكون ناجحا بالمناطق العريقة (مثلا: القاهرة)، ينتشر هذا النوع بالدرجة الأولى لدى أفراد الطبقة المثقفة وأغلب هذه الرحلات تكون من تنظيم الجامعات، المدارس ومختلف المعاهد العلمية[5].

---

(1) كواش خالد: أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه ،فرع التخطيط، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2003-2004، ص 45.

(2) بوعشاش سامية: السياحة البيئية في المناطق الجبلية، حالة جبال -تيكجدة-بولاية البويرة، الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، الجزائر،2012-2013، ص 10.

(3) أحمد محمود مقابلة :صناعة السياحة، ص 38.

(4) نبيهة بوسقيعة: السياحة الإيكولوجية خيار لتنمية السياحة بولاية جيجل، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006، ص 9.

(5) نبيهة بوسقيعة :السياحة الايكولوجية خيار لتنمية السياحة بولاية جيجل ، ص 8.

7/ السياحة الأثرية التاريخية: يتمثل هذا النوع من السياحة في زيارة الآثار والأماكن التاريخية، يعتبر هذا النوع من السياحة من أرقى أنواع السياحة ويستقطب أعدادا ضخمة من السواح، وتستطيع الدول المضيفة أن تحدد نوعية السواح ومستواهم وفي أغلب الأحيان يستقطب هذا النوع من السياحة كبار السن والمثقفين والعلماء[1].

8/ سياحة المؤتمرات والملتقيات: والتي تضم الملتقيات العلمية المتخصصة وحتى اللقاءات السياحية، ويتطلب هذا الصنف توفر وسائل خاصة لقيام مثل هذه التجمعات، وقد شجعت عوامل عديدة في ظهور هذا النوع من السياحة مثل: كثرة الصراعات واللقاءات العلمية والمهنية وبروز التكتلات الاقتصادية...[2].

9/ سياحة الأعمال (التجارية): تكون الزيارة فيها بقصد تجاري يصنفه السائح في اعتباره الأول، يقوم بهذا النوع من السياحة رجال الأعمال والتجار، يزورون فيها المعارض والأسواق التجارية الدولية والقيام بعقد الصفقات التجارية والوقوف على أسعار المنتجات الحديثة في دول أخرى[3].

(1) بوعشاش سامية: السياحة البيئية في المناطق الجبلية، حالة جبال تيكجدة، بولاية البويرة، ص 11.

(2) بودي عبد القادر: أهمية التسويق السياحي في تهيئة القطاع السياحي بالجزائر "السياحة بالجنوب الغربي"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم التسيير، جامعة الجزائر، (2006/2005)، ص 51.

(3) مختار فرزولي: دور الاتصال في بناء الإستراتيجية الوطنية لقطاع السياحة آفاق 2025، دراسة وصفية تحليلية، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2009-2010، ص 78.

المبحث الثالث: مفهوم الدليل السياحي والتخطيط الترقوي السياحي، مراحله وأهدافه.

1-مفهوم الدليل السياحي:

نظمه المرسوم التنفيذي رقم (06-224) المؤرخ في: 2006/06/20، يحدد شروط ممارسة الدليل في السياحة وكيفيات ذلك[1].

تحتوي الأدلة السياحية على معلومات متنوعة وصور وخرائط توضح مواقع الفعاليات، ومن خصائصها أنها محدثة باستمرار، وبشكل دوري لتواكب الفعاليات والمناسبات السياحية المتجددة، ومنها بالنسبة للكتيبات (Brochures) والتي تعد لمناسبة معينة كمعرض سياحي أو مهرجان، لذا فمن الطبيعي أن تنشر لمرة واحدة[2].

حيث يتم تثقيف السواح بوسائل الإعلان والترويج والاهتمام بإصدار النشرات والكتيبات والخرائط السياحية، ويجب أن تكون تلك المنشورات والكتيبات والخرائط واضحة وصحيحة، مع سهولة الحصول عليها إما عن طريق وكلاء السفر أو الشركات السياحية الوطنية، وكذلك يجب توزيع هذه المنشورات على السواح مجانا عند دخولهم البلد عن طريق المطارات أو الموانئ أو مراكز الحدود البرية[3].

ومن الموضوعات التي تحتويها الأدلة السياحية نذكر: وسائل النقل، الطرق، العناية الصحية، المرافق، مكاتب السفر والسياحة، المعالم السياحية، المناسبات، عناوين الهواتف المهمة، درجات الحرارة المتوقعة...)، ومن الطبيعي أن يكون حجم الدليل ملائما، وسهل

(1) .حبشاوي ليلى :الاستثمار في السياحة كنشاط مقنن دراسة وكالات السياحة والأسفار، مذكرة لنيل شهادة الماجستار في الحقوق ، فرع قانون الأعمال، كلية الحقوق ، بن عكنون، الجزائر، 2010-2011، ص11.

(2) .سعود السيف السهلي :الإعلام السياحي مفاهيمه وتطبيقاته، دار أسامة، عمان ، الأردن ،2011،ص80.

(3) .ماهر عبد العزيز :صناعة السياحة، ص203.

الحمل والتنقل، وهناك عشرات الأحجام المتاحة عند الإصدار، ومنها ما يلائم طيه ووضعه في ظرف كمقاس (8,5 × 11 سم)[1].

2-مفهوم التخطيط الترقوي السياحي:

يتناول التخطيط السياحي رسم صورة تقديرية لمستقبل النشاط السياحي لدولة معينة، وفترة زمنية معينة، ويقتضي ذلك حصر الموارد السياحية التي ترتكز عليها الدولة من أجل تحديد أهداف الخطة السياحية، وتحقيق التنمية السياحية المنتظمة، ثم وضع البرنامج واختيار المشاريع التي تُنفذ خلال فترة معينة[2].

فهو إذن نوع من أنواع التخطيط التنموي، وهو أيضا عبارة عن مجموعة من الإجراءات المرحلية المقصودة والمنظمة التي تهدف إلى استغلال واستخدام أمثل عناصر الجذب السياحي المتاحة، وأقصى درجات المنفعة مع متابعة توجيه وضبط هذا الاستغلال لإبقائه ضمن دائرة المرغوب والمنشود، ومنع حدوث أي نتائج وآثار سلبية ناجمة عنه[3].

لهذا فيمكن القول أن التخطيط الترقوي أو التنموي السياحي هو أسلوب تنظيمي يهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية الاجتماعية خلال فترة زمنية معلومة، وذلك عن طريق حصر إمكانيات المجتمع السياحية سواء كانت مادية أو بشرية، وتعريفها وتحريكها نحو تحقيق أهداف المجتمع وفلسفته الاجتماعية التي ارتضاها إطارا لوجوده ونموه[4].

(1) .سعود السيف السهلي: الإعلام السياحي مفاهيمه وتطبيقاته، ص81.

(2) سعد بلمداني: إستراتيجية الاتصال في تنمية السياحة بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، الجزائر،2010-2011، ص 71.

(3) عثمان محمد غنيم: التخطيط السياحي، دار صفاء، عمان، الأردن، 1999، دط، ص 40.

(4) منال شوقي عبد المعطي أحمد: أسس التخطيط السياحي، دار الوفاء، مصر، 2011، دط، ص 55.

3-مراحل التخطيط السياحي:

بما أن التخطيط السياحي يهدف إلى التنمية السياحية سواء من خلال تطوير الاقتصاد أو الميدان الاجتماعي من خلال التوعية الاجتماعية، وتثقيف الأفراد وتزويدهم بمعلومات حول الاستثمار الخاص بدولتهم، ومواردها السياحية المختلفة، لذلك فلا بد له من مراحل يقوم عليها وهي كالآتي[1]:

- **المرحلة الأولى:** تتضمن المسح الشامل للنشاط السياحي كالموارد السياحية، اتجاهات النمو فيها ،والمشاكل التي تواجهها في الدولة.
- **المرحلة الثانية:** يتم فيها تحديد أهداف الخطة كتحديد معدلات النمو، أوشيوع نوع معين من السياحة و إنشاء مناطق سياحية جديدة.
- **المرحلة الثالثة:** يتم فيها تحديد الوسائل اللازمة لتحقيق الأهداف السابقة، بإتباع سياسات سياحية معينة كالتوسع في الاستثمار السياحي أو التسويق السياحي الخارجي.
- **المرحلة الرابعة:** تخص الرقابة والإشراف على التنفيذ من أجل التعرف على النقائص في الخطة لتعديلها واتخاذ الإجراءات الصحيحة اللازمة.

(1) سعد بلمداني: إستراتيجية الاتصال في تنمية السياحة في الجزائر، ص 73.

4-أهداف التخطيط السياحي:

يُعد التخطيط السياحي أبرز النقاط التي يجب التركيز عليها خاصة في القطاع الاقتصادي لما يحدثه من تغيير إيجابي وفعال في تنمية وترقية السياحة ،فهو يقوم على عدة أهداف أبرزها ما يلي[1]:

- تحديد أهداف التنمية السياحية قصيرة وبعيدة المدى، كذلك رسم السياسات السياحية ووضع إجراءات تنفيذها.
- ضبط وتنسيق التنمية السياحية التلقائية والعشوائية.
- تشجيع القطاعين العام والخاص على الاستثمار في مجالات التسهيلات السياحية، أينما كان ذلك ضروريا.
- مضاعفة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للنشاطات السياحية لأقصى حد ممكن وتقليل كلفة الاستثمار والإدارة لأقل حد ممكن.
- كما أنه يهدف إلى الحلول دون تدهور الموارد السياحية وحماية النادر منها.
- تنظيم الخدمات العامة وتوفيرها بالشكل المطلوب في المناطق السياحية.
- المحافظة على البيئة من خلال وضع و تنفيذ الإجراءات العلمية المناسبة.
- توفير التمويل من الداخل والخارج اللازم لعمليات التنمية السياحية.
- تنشيط النشاطات السياحية مع الأنشطة الاقتصادية الأخرى بشكل تكاملي.

(1) هشام مغربي: مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة حالة ولاية بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة،2013-2014 ،ص 55.

الفصل الثاني:
المستويات اللغوية في المخطط الترقوي السياحي ـبسكرةـ

المبحث الأول: المستوى الصوتي في مدونة البحث

المبحث الثاني: المستوى الصرفي في مدونة البحث.

لمبحث الثالث: المستوى النحوي في مدونة البحث.

المبحث الرابع: المستوى الدلالي في مدونة البحث.

المبحث الخامس: المستوى البلاغي في مدونة البحث.

المبحث الأول: المستوى الصوتي في مدونة البحث

1/ عرض محتوى المخطط الترقوي السياحي –بسكرة–:

يبدأ هذا الدليل السياحي بمقدمة حول تاريخ بسكرة، ولمحة عن أهم المناطق السياحية، والأماكن الجاذبة للسياح، ثم يقدم تعريفا مختصرا عن البرنامج الترقوي السياحي لبسكرة.

حيث ينقسم هذا المخطط الترقوي السياحي لولاية بسكرة إلى ثلاثة (03) عناوين كبيرة، تحتوي على عناوين فرعية كالتالي:

1– تقديم الولاية: من خلال عرض بسيط عن منطقة بسكرة .

1– الموقع والحدود: يعرض فيه موقع ولاية بسكرة في الجزائر.

2–هياكل الإيواء والاستقبال: من خلال جدول يوضح فنادق مدينة بسكرة وعناوينها ودرجة الصنف حسب النجوم، ثم عدد الأسر، هذا بالنسبة للهياكل المصنفة.

أما بالنسبة للهياكل غير المصنفة، فقد خصص لها جدول خاص بها مزود بالفنادق غير المصنفة وعناوينها.

3–النشاط الحموي: من خلال جدول يوضح لنا المكتبات الحموية، موقعها، منسوبها، درجة حرارة مياهها، فوائدها، وأيضا مناطق المعالجة بالرمال مرفقة بعناوينها والأمراض التي تعالجها.

4–وكالات السياحة والأسفار: من خلال جدول يوضح اسم الوكالة مرفقة بعنوانها عبر الولاية

5–مناطق التوسع السياحي: من خلال موقعها ومساحتها الإجمالية والمساحة القابلة للتهيئة.

2–عرض لأهم المناطق السياحية للولاية:

من خلال خريطة لولاية بسكرة ومناطقها مرفقة بجدول يوضح مناطق بسكرة، موقعها، المعالم المتواجدة بها، صناعاتها التقليدية والاحتفالات والتظاهرات المحلية الخاصة بها.

3– البرنامج الترقوي السياحي:

1–المشاريع السياحية: من خلال جدول يضم عدد المشاريع السياحية التي هي في طور الإنجاز والمتوقفة، وطلبات الاستثمار مرفقة بعددها، وعدد المناصب والأسر.

2–المسالك السياحية للولاية: جدول يوضح المسالك السياحية أهم نقاط العبور.

3–الاحتفالات المحلية: من خلال عيدي التمور والربيع والتعريف بهما.

4–المخطط الترقوي: من خلال جدول يضم مناطق بسكرة والصناعات التقليدية، وضع خانة خاصة بالسياحة، وأخرى خاصة بالاحتفالات والتظاهرات المحلية.

5–الدواوين المحلية للسياحة والجمعيات ذات الطابع السياحي، من خلال جدول أيضا، يوضح تسمية كل ديوان أو جمعية مرفقا بالعنوان الإداري الخاص بها.

كما أننا نلاحظ في هذا الدليل السياحي لمنطقة بسكرة،أن لغته راقية خاضعة لقواعد اللغة العربية ومستوياتها حيث يسمو إلى الرقي بالجانب السياحي لمنطقة بسكرة من خلال رسم تخطيطات جديدة وتوقع آفاق مستقبلية لتحسين السياحة بالمنطقة، كما أن المتمعن في الدليل السياحي الذي بين أيدينا يلاحظ قلة العامية فيه حيث يمكن أن نقول أن لغته فصيحة تتخللها بعض الألفاظ العامية ذلك في بعض الألفاظ المتعلقة بأماكن متواجدة بولاية بسكرة.

وعلى العموم يمكن القول أن المخطط الترقوي السياحي بسكرة مثال راقي للتعبير عن السياحة في ولاية بسكرة، وهو نموذج يمكن الإقتداء به والعمل على تتبع خطواته ،التي بإمكانها رفع درجة السياحة في الولاية، وجعل بسكرة منطقة جذب سياحي بامتياز.

2/المستوى الصوتي في مدونة البحث المخطط الترقوي السياحي –بسكرة– :

قبل أن نتطرق لإحصاء الحروف المهموسة والمجهورة في بعض النماذج من الدليل السياحي "المخطط الترقوي السياحي –بسكرة–"، لابد لنا من وقفة لتعريف كل من الحروف المهموسة والمجهورة.

فأما الحروف المهموسة فهي عند سيبويه: الهاء، الحاء، الخاء، الكاف، الشين، السين، التاء، الصاد، الثاء، الفاء.[1]

ويمكن تعريفها كالآتي: هي الأصوات التي لايحدث فيها جريان النفس عند النطق بالصوت لضعف الاعتماد على المخرج، وهي الأصوات التي لا يهتز فيها الحبلان الصوتيان، وحروف الهمس تدل على معاني وصفات الضعف.[2]

كما أن المحدثين قد عرفوها بقولهم: الصوت المهموس هو الذي لا يحدث

اهتزازا بين الوترين الصوتيين، وبذلك لا يسمع لها رنين حين النطق بالمهموس.[3]

أما الحروف المجهورة فهي عند سيبويه: الهمزة، الألف، العين، الغين، القاف، الجيم، الياء، الضاد، اللام، النون، الراء، الطاء، الدال، الزاي، الظاء، الذال، الباء، الميم، الواو.[4]

ويمكن تعريفها كالآتي: هي الأصوات التي ينحبس جريان النفس عند النطق بالصوت لقوة الاعتماد على المخرج و الصوت المجهور هو ما يهتز معه الحبلان الصوتيان، وحروفه ثمانية عشر و تدل على صفات القوة.[5]

---

(1) سيبويه أبو بشر: الكتاب، تحرير عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت، 1983، ج4، ط3، ص434.

(2) أحمد رزقة: أصول اللغة العربية، أسرار الحروف، دار الحصاد للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 1993، ط1، ص90.

(3) حسين عبد الرضى الوزان: الصوت والمعنى في الدرس اللغوي عند العرب في ضوء اللغة الحديث، دار دجلة، الأردن، 2011، ط1، ص156.

(4) سيبويه أبي بشر: الكتاب، تحرير عبد السلام محمد هارون، ص434.

(5) أحمد رزقة: المرجع نفسه ، ص90.

فالصوت المجهور هو الصوت الذي تتذبذب الأوتار الصوتية حال النطق به.[1]

وقد أشار تمام حسان إليه بقوله: المجهور هو صوت شديد الضعف في الحجاب الحاجز معه ولم يسمح للهواء المحبوس أن يجري معه حتى ينتهي الضعف عليه ولكن يجري الصوت أثناء نطقه.[2]

وبناء على هذا، فقد قمنا بعملية إحصائية للأصوات المجهورة والمهموسة في مدونة البحث المخطط الترقوي السياحي –بسكرة–.وسنعرض منها بعض النماذج:

العبارة	الأصوات المجهورة	نسبة حضورها	الأصوات المهموسة	نسبة حضورها
المخطط الترقوي السياحي –بسكرة–	أ–ل–م–ط–ر–ق–و–ي–ب.	73،07%	خ–ت–س–ح–ك.	26،92%
فندق ذياب الشاوي	ن–د–ق–ذ–ي–أ–ب–ل–و.	84،61%	ف–س.	15،38%
مركب حمام الصالحين	م–ر–ب–أ–ل–ي–ن.	%75	ك–ح–ص–ح.	25%
الديوان المحلي للسياحة –بسكرة–	أ–ل–د–ي–و–ن–م–ب–ر.	73،07%	ح–س–ت–ك.	26،92%
مناني للسياحة والسفر بسكرة	م–ن–أ–ي–ل–و–ر–ب.	66،66%	س–ح–ت–ف–ك.	33،33%
الجمعية السياحية خنقة سيدي ناجي	أ–ل–ج–م–ع–ي–ن–ق–د.	74،08%	ت–س–ح–خ.	25،92%

(1) كمال بشر: علم الأصوات، دار غريب، القاهرة، مصر، 2000، دط، ص174.

(2) تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، المغرب، 1994، دط، ص62.

من خلال دراسة الأصوات المجهورة والمهموسة نستنتج أن الأصوات المجهورة نسبتها أكبر من الأصوات المهموسة، وذلك يدل على أن اللغة العربية في استعمالها تستهلك الحروف المجهورة أكثر من الحروف المهموسة باعتبار أن عدد الحروف المجهورة أكثر من المهموسة كما أن دلالتها تختلف وتتعدد، وطبيعة اللغة تفرض ذلك، كما أن الدليل السياحي "المخطط الترقوي السياحي –بسكرة– يعد مثالا واضحا لإحصاء الأصوات المجهورة والمهموسة، ذلك من خلال عدة نماذج أبرزت في معظمها طغيان الأصوات اللغوية المجهورة على الأصوات المهموسة.

وهذا ما أكده إبراهيم أنيس في كتابه الأصوات اللغوية حيث أورد، أن نسبة الأصوات المهموسة في الكلام لا تكاد تزيد عن الخمس أو عشرين في المائة منه، في حين أن أربعة أخماس الكلام تتكون من أصوات مجهورة.[1]

(1) إبراهيم أنيس: الأصوات اللغوية، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، دط، ص23.

المبحث الثاني: المستوى الصرفي في مدونة البحث

1/ أبنية الأسماء:

أ–**اسم الفاعل:** صفة تؤخذ من الفعل المعلوم لتدل على معنى من الموصوف بها، أو قام به على وجه الحدوث لا الثبوت.[1]

وهذه بعض أمثلته:

اسم الفاعل	وزنه	دلالته
سائح	فاعل	السياحة
دارس	فاعل	المعرفة
رائد	فاعل	المكانة

إن تكرار اسم الفاعل في هذا الدليل بارز جدا وهو دال على الحركة والحدث المتجدد كما أنه عكس حركة السياحة وتجددها من خلال دلالاته المختلفة المتعلقة بالاستثمار السياحي والاحتفالات والمناسبات الخاصة بولاية بسكرة والتي بإمكانها جذب السياح من كل مكان، حيث أن لاسم الفاعل دور في إعطاء معنى و دلالة للاسم الموصوف أو الذي قام بالفعل ومثال ذلك كلمة سائح من السياحة ورائد من الريادة...

(1) مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ضبط عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، لبنان، 2006، ط1، ص178.

ب–اسم المفعول: صفة مأخوذة من الفعل المبني للمجهول للدلالة على حدث وقع على الموصوف بها على وجه الحدوث والتجدد،لا الثبوت والدوام.[1]

وهذه بعض أمثلته:

اسم المفعول	وزنه	دلالته	اسم المفعول	وزنه	دلالته
مرسوم معروفة منتوج	مفعول مفعول مفعول	الوزارة المعرفة الإنتاج	منصور محصول موروث	مفعول مفعول مفعول	النصر المنتوج التاريخ

إن استخدام اسم المفعول في هذا الدليل واضح، وهو دال على الحدث الواقع على الموصوف به، فهو في الجانب السياحي دال على الحدث السياحي الواقع على الموصوف به، كارتباط المنتوجبالإنتاج والمرسوم بالوزارة والمعروفة بالمعرفة، فقد كان دور اسم المفعول في هذا الدليل السياحي"المخطط الترقوي السياحي –بسكرة–" بعث الحركة والتجدد في لغته السياحية الراقية ،وربط الحدث بالموصوف به إعطاء هذا الدليل نوعا من التميز وكذا محاولة جذب السائح و لفت انتباهه من خلال بساطة الأسلوب وسلاسة اللغة .

(1) مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، ص182.

ج–**اسم التفضيل:** صفة مشتقة على وزن أفعل، أو اسم يدل في الأغلب على أن شيئين اشتركا في صفة أو معنى، وزاد أحدهما على الآخر فيه.[1]

وهذه بعض الأمثلة:

اسم التفضيل	الوزن	الدلالة
الأحسن	أفعل	الأفضل – الجودة
الأكبر	أفعل	الحجم –القيمة
الأكثر	أفعل	الكثرة – الكم

إن استخدام اسم التفضيل في هذا الدليل يدل على الوصف أو زيادة المعنى وتحسينه، وهو إبراز أفضلية القطاع السياحي من خلال جودة الإنتاج والاستثمار السياحي واتساع آفاق السياحة وكثرة الموارد السياحية في ولاية بسكرة، مع إمكانية التحسين للأفضل، كما أن استخدام هذه الصيغة يحمل دلالات جاذبة ومستقطبة للسياح من خلال دفعهم إلى اختيار هذه الأماكن (المراكز والخدمات السياحية) بمنطقة بسكرة دون غيرها.

وعموما فتوظيف اسم التفضيل في هذا الدليل دال على أن منطقة بسكرة هي أفضل منطقة من خلال الموارد الطبيعية والتاريخية المتواجدة بها، كما أنها مزيج من الثقافات والحضارات المختلفة ولهذا فهي تستحق الأفضلية في القطاع السياحي.

د–**الصفة المشبهة:** اسم يشتق للدلالة على ثبوت الصفة لصاحبها ثبوتا عاما.[2]

وهذه بعض أمثلتها:

(1) حسن محمد نور الدين: الدليل إلى قواعد اللغة العربية، دار العلوم العربية، بيروت، 1996، ص221.

(2) صالح سليم عبد القادر الفاخري: الدلالة الصوتية في اللغة العربية، مؤسسة الثقافة، جامعة، الإسكندرية، مصر، 2007، دط، ص223.

الصفة المشبهة	الوزن	الدلالة	الصفة المشبهة	الوزن	الدلالة
عتيق	فعيل	القدم	شريف	فعيل	الأخلاق
جديد	فعيل	التجدد	صغير	فعيل	الحجم الصغير
كريم	فعيل	الكرم	عريق	فعيل	التاريخ _الأصالة
شهير	فعيل	الشهرة	فصيح	فعيل	الفصاحة
كبير	فعيل	الكبر			

إن استخدام الصفة المشبهة في هذا الدليل في العديد من المواضع دال على أنها صفة ثابتة لصاحبها فهي تدل أحيانا على القدم مرتبطة بالمكان والكرم أحيانا أخرى ارتباطا بالزمان (رمضان)، وأحيانا أخرى مرتبطة بالتاريخ من خلال الآثار التاريخية العريقة وكل هذا مرتبط بالسياحة بأنواعها واقتراحات التنمية السياحية بولاية بسكرة.

2/ أبنية الأفعال:

أ–**الغعل الصحيح:** يعرف الفعل الصحيح بأنه الحقل الذي أحرفه الأصلية صحيحة.[1] وهذه بعض أمثلته.

الفعل	النوع	القسم	الدلالة
جعل	ماضي	صحيح	التغيير
تجلب	مضارع	صحيح	الجذب
تلهو	مضارع	صحيح	الإلهام والإعجاب

[1]مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية، ص40.

ب–الفعل المعتل: يعرف الفعل المعتل بأنه ما اعتلت بعض أصوله[1].

الفعل	النوع	القسم	الدلالة
تعني	مضارع	معتل	المعنى
تقوم	مضارع	معتل	القيام بالشيء
تبقى	مضارع	معتل	الدوام

إن استخدام كل من الفعل المعتل والصحيح في هذا الدليل يبدو واضحا وذلك لما تشترطه طبيعة اللغة، فاللغة تحتاج إلى الأفعال لتكون الجمل والنصوص ولتبلغ المعنى المراد، وهو دال على الحركة وعدم الثبات والتغيير.

[1] مصطفى الغلاييني : جامع الدروس العربية، ص41.

المبحث الثالث: المستوى النحوي في مدونة البحث

1/ الجملة : وهي نوعان:

أ–**الجملة الاسمية:** وتعرف الجملة الاسمية بأنها الجملة التي تصدرها اسم.[1]

والمتبع للمخطط الترقوي لمنطقة بسكرة يجده قد استعمل الجملة الاسمية في مواضع كثيرة منها:

الجملة الاسمية	دلالتها
منطقة التوسع السياحي	الثبوت والسكون
برنامج تنمية مناطق الجنوب	الثبوت والسكون
تظاهرة خاصة بالخيل والفروسية	الثبوت والسكون
احتفال يقوم موسم جني التمور	استمرار تجددي

إن الجملة الاسمية موضوعة للإخبار عن ثبوت المسند للمسند إليه، بدلالة على تجدد أو استمرار، وإذا كان خبرها اسما فقد يقصد به الدوام والاستمرار والثبوت، لمعرفة القرائن، وإذا كان خبرها مضارعا (جملة فعلية فعلها مضارع) فقد يفيد استمرارا تجدديا ، إذا لم يوجد داع إلى الدوام فليست كل جملة اسمية مفيدة للدوام، فإن (زيد قائم) يفيد تجدد القيام لا دوامه.[2]

وعموما فالجملة الاسمية في هذا الدليل تدل على السكون والثبات والاستقرار.

ب–**الجملة الفعلية:** تعرف الجملة الفعلية بأنها الجملة التي تصدرها فعل.[3]

(1) فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر، عمان الأردن، ط1، ص157.

(2) أحمد محمد قدور: مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، سوريا، 1429– 2008، ط3، ص292.

(3) فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ص157.

وقد استعملت في العديد من المواضع في المخطط الترقوي السياحي بسكرة .منها:

الجملة الفعلية	دلالتها
تحتضن هذه الولاية الفاتنة معالم تاريخية	استمرار
تتضمن منتزهات طبيعية خلابة	تجدد حاضر
تمكنت بسكرة من استقطاب الشعوب	تجدد حاضر
انبثقت بسكرة من التقسيم الإداري لسنة 1974	استمرار

فالجملة الفعلية موضوعة لبيان علاقة الإسناد مع دلالة زمنية على حدث في الماضي أو الحاضر أو المستقبل وتشير إلى تجدد سابق أو حاضر (في الماضي الحال) كما تشير إلى استمرار دون تجدد.[1]

وعموما فالجملة الفعلية في هذا الدليل تدل على الحركة والتجدد الاستمرارية.

2–مايحدث في الجملة من تغيرات:

أ–الحذف:

يرى النحاة أن الأصل في الكلام الذكر ولا يحذف منه شيء إلا بدليل، سواء كان هذا الدليل معنويا أي يقتضيه المعنى أم صناعيا أي تقتضيه الصناعة النحوية، سواء تدل عليه قرينة لفضية أم تدل عليه قرينة المقام.[2]

وهذه بعض أمثلته:

(1) أحمد محمد قدور: مبادئ اللسانيات، ص293.

(2) فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ص75.

الجملة	العنصر المحذوف	الدلالة
بسكرة عروس الزيبان، بوابة الجنوب، همزة الوصل بين النقاط الأربعة	حذف كلمة (بسكرة)	– الاختصار (الإيجاز) –تجنب التكرار
تقع بسكرة في الجنوب الشرقي يحدها من الشمال ولاية باتنة، ومن الشمال الغربي ولاية المسيلة، ومن الشمال الشرقي ولاية خنشلة، ومن الجنوب الغربي ولاية الجلفة، ومن الجنوب الشرقي ولاية الوادي و ورقلة من الجنوب.	حذف جملة (يحدها)	– الاختصار (الإيجاز) –تجنب التكرار
زريبة الوادي على بعد 80 كلم من مقر ولاية بسكرة	حذف فعل (تقع)	– ضيق المقام – الإيجاز

ب–التقديم والتأخير:

لقد جعل النحاة للكلام رتبا بعضها أسبق من بعض، فإن جئت بالكلام على الأصل لم يكن من باب التقديم والتأخير، فإن وضعت الكلمة في غير مرتبتها دخلت من باب التقديم والتأخير، فإن قولك "كسا محمد سالما قميصا" مثلا، ليس فيه تقديم وتأخير فقد جئت بالفعل ثم الفاعل ثم المفعول الثاني، ولو غيرت أي كلمة عن موضعها دخلت في باب التقديم والتأخير الذي يدل على أن ماقدمته أهم مما أخرته.[1]

وهذه بعض الأمثلة من خلال مدونة البحث المخطط الترقوي السياحي –بسكرة–:

(1) فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ص37.

العبارة	نوع التغيير
في إطار الصناعات التقليدية يمكن إدراج عدة نشاطات للنهوض بهذا القطاع	تقديم شبه الجملة على الجملة

من خلال دراسة المستوى النحوي في مدونة البحث "المخطط الترقوي السياحي– بسكرة–" يمكن القول أن الدليل السياحي يتوفر على مظاهر نحوية عديدة حيث نجد اعتماد الجمل الاسمية والفعلية، والتي تدل على الحركة السياحية والعمل الترقوي القابل للتنمية، والثبات أحيانا أخرى بدلالة الاستمرارية والديمومة كما نجد عدة تغيرات طرأت على بعض الجمل كالحذف مثلا حيث تحذف الكلمة مثل: "بسكرة عروس الزيبان ، بوابة الجنوب، همزة الوصل بين النقاط الأربعة." حيث حذفت كلمة بسكرة ، وذلك لتفادي التكرار وتحذف الجملة ،وذلك لعدة أسباب كالاختصار وضيق المقام، أو لتجنب التكرار كما يحذف الفعل أيضا مثل:" زريبة الوادي على بعد ثمانين كيلومتر من مقر ولاية بسكرة"، كما نجد للتقديم والتأخير حضور في الدليل السياحي، وذلك لأهمية العنصر المتقدم، أو للتعجيل به. خاصة بالمفردات المتعلقة بالجانب السياحي كتقديم المشهور:" بسكرة تتوفر على عدة حمامات " .

وهو يدل على العموم على أهمية العنصر المقدم أو التعجيل بلفظة أو عبارة سياحية قصد لفت انتباه مستعمل الدليل السياحي. ودفعه إلى تتبع معطياته ،و زيارة الأماكن المشار إليها كقطب سياحي، إضافة إلى الفنادق و الاحتفالات والتظاهرات السياحية ...وغيرها منالمعطيات الواردة في المخطط الترقوي السياحي –بسكرة– .

المبحث الرابع: المستوى الدلالي في مدونة البحث

قبل أن نتطرق إلى دراسة الحقول الدلالية الموجودة في مدونة البحث المخطط الترقوي السياحي بسكرة، لابد لنا من تعريف الحقل الدلالي والإشارة إلى ما يختص به .

1/ نظرية الحقول الدلالية :

فالحقول الدلالية هي مجموعة من الكلمات المرتبطة دلاليا، والتي توضع تحت لفظ عام يحملها ولكي يفهم معنى كلمة يجب أن تفهم مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليا، فمعنى الكلمة محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى، داخل الحقل المعجمي.[1]

وتنتسب نظرية الحقول الدلالية إلى الألماني"Jostreer"،الذي وضع أسسها في الثمانيات من القرن العشرين من خلال كتابه: "الألفاظ الفكرية في اللغة الألمانية" .وملخص نظرية الحقول الدلالية أن المعجم الخاص بمفردات اللغة ،يتكون من مجموعة كلمات لها علاقة تسلسلية وتدريجية ،وكل مجموعة من الكلمات تتناول ميدانا معينا، وهذا الميدان يطلق عيه اسم الحقول الدلالية.[2]

وتقوم هذه النظرية على مجموعة من المبادئ كما حددها العلماء ،والتي ينبغي أن تراعى في إطار هذه النظرية وهي:[3]

1–لا وحدة معجمية عضو في أكثر من حقل.

2–لا وحدة معجمية لا تنتمي إلى حقل معين.

3–لا يصح إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة.

4–استحالة دراسة المفردات مستقلة في تركيبها النحوي.

2/ الحقول الدلالية المستخدمة في مدونة البحث:

(1) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ط6، ص79.

(2) خليفة بوجادي: محاضرات في علم الدلالة، بيت الحكمة، الجزائر، 2009، ط1، ص186.

(3) حسام البهنساوي: علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2009، ط1، ص75.

لقد تعددت الحقول الدلالية في مدونة البحث المخطط الترقوي السياحي –بسكرة– حسب المواضيع المختلفة، والتي تندرج في الأخير تحت عنوان كبير هو السياحة، هنا سوف نعرض أبرز الحقول الدلالية الكبرى في هذا الدليل السياحي . منها:

أ–حقل الألفاظ الدالة على المكان: لقد كان هذا الحقل واسعا باعتبار أن الدليل يعرف أماكن عدة من ولاية بسكرة . وهذه بعض أمثلته :

الحقل	الألفاظ الدالة عليه
المكان	بسكرة طولقة أولاد جلال نزل فندق وكالة شارع

ب–حقل الألفاظ الدالة على الزمان:لقد تعددت الألفاظ الدالة على الزمان وكان حضورها واسعا في هذا الدليل وأغلبها مقترنة بمناسبات سنوية دينية أو وطنية خاصة بولاية بسكرة. و هذه بعض أمثلته:

الحقل	الألفاظ الدالة عليه

الزمان	رمضان عاشوراء المولد العهد الفترة

ج–حقل الألفاظ الدالة على السياحة: باعتبار أن مدونة البحث "المخطط الترقوي السياحي –بسكرة–" دليل سياحي فقد وظفت فيه الألفاظ السياحية بكثرة، وهذه بعض أمثلتها :

الحقل	الألفاظ الدالة عليه
السياحة	خرجات مركب معالم استجمام الترفيه الرياضة فنادق حمامات مواقع مرافق

د–حقل الألفاظ الدالة على التاريخ: باعتبار أن الجانب التاريخي بارز في هذا الدليل من خلال ارتباط السياحة بالتراث ورجوعها إليه في كثير من الجوانب، وظفت ألفاظ تاريخية عديدة .

وهذه بعض أمثلته:

الحقل	الألفاظ الدالة عليه
التاريخ	زاوية ضريح مخطوطات الحضارة معركة موروث التراث الأساطير

من خلال دراسة الجانب الدلالي في المخطط الترقوي السياحي –بسكرة– .نجد استخداما للعديد من الحقول الدلالية المختلفة، و لضيق المقام قمنا باختيار أربعة حقول كبرى تنطوي تحتها كلمات مرتبطة بها، حيث نجد مثلا: حقل المكان الذي تنطوي تحته عدة كلمات فندق، ديوان، وكالة، طولقة، بسكرة...وغيرها.

أما حقل الزمان فتنطوي تحته كلمات مختلفة مثل رمضان، عاشوراء، المولد النبوي الشريف... وغيرها، وكلها خاصة إما بالتاريخ أو فترات إسلامية أو أعياد دينية كما نجد حقل السياحة وبما أن الدليل سياحي وموضوعه الأساسي السياحة فهو يورد بكثرة الألفاظ الدالة على السياحة و أبرزها، الفنادق، الحمامات، الخرجات السياحية... وغيرها.

كما أننا نجد للألفاظ الدالة على التاريخ حضورا بكثرة ذلك أن السياحة مرتبطة بالتاريخ ارتباطا شديدا وقد تكررت العديد من الألفاظ التاريخية في هذا الدليل خاصة فيما يتعلق بالمناطق الأثرية والتظاهرات الثقافية والاحتفالات الدينية والأعياد الوطنية . حيث تنطوي تحت هذا الحقل عدة كلمات مثل: موروث، زاوية ،معركة ،حضارة، تراث ،مخطوطات ،ضريح...وغيرها، وكل هذه الحقول الدلالية تهدف للتعريف بمنطقة بسكرة و إبراز أماكنها السياحية ومختلف المرافق الخاصة بها والتعريف بموروثها الثقافي والتاريخي، إضافة إلى ربط الاحتفالات والتظاهرات بالحيز الزماني تحت عنوان كبير و هو" السياحة في ولاية بسكرة ".

المبحث الخامس: المستوى البلاغي في مدونة البحث

إن المتتبع لهذه المدونة يجد أنها قد اشتملت على بعض الصور البيانية والمحسنات البديعية التي يمكن حصرها فيما يلي:

1-الجناس:

ويعرف الجناس بأنه تشابه لفظين في النطق ولاختلافهما في المعنى، وهو نوعان تام وغير تام فأما الجناس التام: فهو ما تفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي: نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها وغير التام هو اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة المتقدمة.

وهذه بعض أمثلته الواردة في المخطط الترقوي السياحي بسكرة:

العبارة الوارد فيها الجناس	نوعه
تشتهر طولقة بالتمور وبالأخص بدقلة نور	غير تام
وجود الزاوية العثمانية بالمنطقة يمكنه أن يجعل منها مدينة علمية	غير تام

2/الطباق:

ويعرف الطباق بأنه الجمع بين الشيء وضده في الكلام، وهو نوعان: طباق الإيجاب وهو ما لا يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا، وطباق السلب، وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.[1]

وهذه بعض أمثلته الواردة في المخطط الترقوي السياحي بسكرة:

العبارة الواردة فيها الطباق	نوعه
تنظيم خرجات سياحية لزيارة الدشرة السوداء والدشرة البيضاء	طباق إيجاب
سوق تقليدية ليلا ونهارا	طباق إيجاب

خلال دراسة المستوى البلاغي في مدونة البحث " المخطط الترقوي السياحي بسكرة " يتبين لنا أن للبيان حضورا قليلا في هذا الدليل السياحي، وقد وردت عنه بعض الأمثلة المتعلقة بالجناس، وكذا الطباق حيث نجد مثالا للجناس غير التام في عبارة: تشتهر طولقة بالتمور وبالأخص بدقلة نور، حيث يضفي الجناس موسيقى في أذن المسامع مما يجعله ينجذب بصورة لاإرادية، وهذا ما تطمح إليه الوكالات السياحية ومديريات السياحة في أدلتها السياحية وكذا مخططاتها الترقوية السياحية، حيث نجد للمحسنات البديعية مكانة لا يمكن الاستغناء عنها، لما تضيفه من رونق وجمال.

كما نجد حضور الطباق الإيجاب في عبارة تنظيم خرجات سياحية لزيارة الدشرة السوداء والدشرة البيضاء.

وعلى العموم فلغة هذا الدليل بعيدة عن الغموض والإبهام تتصف بالبساطة والسهولة ذلك مراعاة لاختلاف القراء، وحتى تكون أقرب إلى الزبون الذي يفضل اللغة

(1) سلمى بركات: اللغة العربية، مستوياتها وأداءها الوظيفي، وقضاياها، ص30–31.

الواضحة والبسيطة وأيضا لتسهيل عملية عرض الخدمة السياحية والترغيب فيها، وتحقيق الرواج للنشاط السياحي في المنطقة.

خاتمـــة

من خلال البحث وبعد الدراسة والتحليل نستنتج ما يلي:

1. أن النية خاضعة لقوانين لغوية، فهي بالنسبة للغة الترابط المحكم القائم بين أجزائها.
2. أن اللغة ذات طبيعة صوتية، فهي مجموعة أصوات، كما أنها ظاهرة فكرية عضوية خاصة بالإنسان ذات طبيعة اجتماعية.
3. أن البناء اللغوي أساسه أربع مستويات:

أ. **المستوى الصوتي:** وهو المستوى الذي يهتم بدراسة أصوات اللغة من جوانب مختلفة كدلالات الأصوات.

ب. **المستوى الصرفي:** وهو المستوى الذي يتناول البنية التي تمثلها الصيغ والمقاطع والعناصر الصوتية، فهو ينظر إلى البنية، الكلمة وتصريفها، وكل ما يتعلق بتغييراتها المختلفة.

ج. **المستوى النحوي:** وهو المستوى الذي يقوم بالاهتمام بنظام اللغة وما لها من أثر في تركيب الجمل، وما يتعلق بالإعراب، وقواعد تركيب الجمل والعوامل النحوية التي تدخل عليها وغيرها.

د. **المستوى الدلالي:** وهو المستوى الذي يهتم بدرجة كبيرة بالحقول الدلالية، وهي مجموعة من الكلمات المرتبطة دلاليا، والتي توضع تحت لفظ عام يحملها ويحتويها كعنوان كبير.

هـ. **المستوى البلاغي:**وهو المستوى الذي يدرس الجانب البلاغي وما فيه من بيان و بديع كالجناس ،الطباق .

4. السياحة يمكن تعريفها بأنها عملية انتقال من مكان الإقامة الدائم إلى مكان آخر خارج هذا المكان لمدة تزيد عن (24) ساعة، وتقل عن عام، دون غرض الإقامة الدائمة أو الكسب أو العمل، وأن تكون النفقة طيلة هذه الفترة من المال الخاص للسائح.
5. السياحة عُرفت منذ القديم، وأنها مرت عبر العصور بثلاث مراحل، الأولى فترة العصور القديمة، والثانية العصور الوسطى، والثالثة العصور الحديثة.

6. للسياحة عدة أنواع مختلفة حسب المجال الذي ترد فيه، وأن السياحة أيضا تُقسم حسب العدد أو الغرض، وحسب اعتبارات أخرى أيضا، فمثلا من حيث العدد نجد أن هناك سياحة فردية وأخرى جماعية، أما من حيث الغرض فهي عدة أنواع مثل: سياحة المتعة، السياحة الرياضية، الثقافة الدينية، سياحة الأعمال، سياحة المؤتمرات.
7. الدليل السياحي من أهم وسائل تثقيف المواطن في القطاع السياحي، فهو عبارة عن كتب ومطويات أحيانا تختلف أحجامه من دليل لآخر، يقوم بعرض معلومات عدة: كوسائل النقل، الطرق، الفعاليات والمناسبات السياحية، وأيضا يحتوي على خرائط توضح مناطق التوسع السياحي داخل المنطقة الواحدة، يقوم بنشره من طرف وكالات السياحة والأسفار أو الشركات السياحية.
8. التخطيط الترقوي السياحي هدفه الوصول إلى مستقبل أحسن في مجال السياحة من خلال رسم صورة تقديرية لمستقبل النشاط السياحي لدولة معينة، أو على الأقل لولاية معينة، وأنه يمر بعدة مراحل من خلال المسح الشامل للنشاط السياحي، ثم تحديد أهداف الخطة وتنفيذها وأخيرا الرقابة والتعرف على النقائص لتنفيذ الخطة السياحية.
9. المخطط الترقوي السياحي –بسكرة– وردت فيه خصائص اللغة العربية خاصة ما يتعلق بالبناء اللغوي وهو موضوع البحث.
10. الحقل الدلالي عبارة عن مجموعة من الكلمات التي تنطوي تحت لفظ عام ترتبط به دلاليا.
11. الأصوات المجهورة نسبتها في المخطط الترقوي السياحي –بسكرة– أكبر من نسبة الأصوات المهموسة،و كذلك في اللغة العربية بصفة عامة.
12. المستوى الصرفي في المخطط الترقوي السياحي –بسكرة– تمثل في حضور اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، وصيغة التفضيل بعدة دلالات مختلفة تدور في معظمها على الثبوت أو الدوام وهي متعلقة بالجانب السياحي لمنطقة بسكرة،

13. المستوى الدلالي في المخطط الترقوي السياحي –بسكرة– تمثل في وجود العديد من الحقول الدلالية كحقل الزمان، حقل المكان وحقل السياحة.
وأيضا حقل الألفاظ الدالة على التاريخ .و كل هذه الألفاظ تدور في مجال واسع وكبير وهو تنمية السياحة في ولاية بسكرة.
14. المستوى البلاغي في هذا الدليل تمثل في ورود التشبيه والجناس وكذا الطباق وذلك في بعض الأمثلة القليلة كما أن لهذا المستوى أثر بالغ في نفس القارئ أو المستمع لما تضفيه من رونق وجمال وموسيقى تجذب الانتباه وتجعل مستعمل الدليل ينبهر بلغته و يحفزه على اكتشاف خباياه.
15. المخطط الترقوي السياحي لغته سليمة خاضعة لقواعد اللغة العربية،وبأسلوب بسيط وهو نموذج مثالي للتخطيط السياحي في ولاية بسكرة.

و في الأخير أتمنى أن يكون هذا العمل المتواضع ثمرة من ثمار البحث العلمي الناجح، ويكون منطلقا لدراسات أخرى، وحسبي أني بذلت فيه جهدا معتبرا وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

قائمة المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم.

I/ المراجع بالعربية:

2. المخطط الترقوي السياحي –بسكرة–، وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة، مديرية السياحة بسكرة، 2007.
3. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، المجلد الثالث، دار صادر، بيروت، 1997، ط1.
4. إبراهيم أنيس: الأصوات اللغوية، مكتبة النهضة، مصر، القاهرة، د.ط.
5. إبراهيم السامرائي: العربية تاريخ وتطور، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، 1993، ط1.
6. أحمد محمد قدور: مبادئ في اللسانيات، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2008، ط3.
7. أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ط 6.
8. أحمد محمود مقابلة: صناعة السياحة، دار كنوز المعرفة العلمية، الأردن، 2007، ط1.
9. أحمد رزقة: أصول اللغة العربية، أسرار الحروف، دار الحصاد للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، 1993، ط1.
10. البدراوي زهران: أسلوب طه حسين في ضوء الدرس اللغوي الحديث، دار المعارف، القاهرة.
11. حازم علي كمال الدين: الدليل إلى قواعد اللغة العربية، دار العلوم العربية، بيروت، 1996، دط.
12. حسن محمد نور الدين: الدليل إلى قواعد اللغة العربية، دار العلوم العربية، بيروت، 1996، دط.

13. حسام البهنساوي: علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2009، ط1.

14. خليل أحمد عمايرة: دراسات وآراء في ضوء علم اللغة المعاصرة في نحو اللغة وتراكيبها، منهج وتطبيق، دار المعرفة جدة، السعودية، 1984، ط1.

15. سلمى بركات: اللغة العربية مستوياتها وأداؤها الوظيفي وقضاياها، دار البداية، عمان، الأردن، 2008، ط1.

16. سعود السيف السهلي: الإعلام السياحي مفاهيمه، وتطبيقاته، دار أسامة، عمان، الأردن، 2010، ط1.

17. سعيد شنوفة: مدخل إلى المدارس اللسانية، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، مصر، 2008، ط1.

18. عبد السلام المسدي: مباحث تأسيسية في اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، 2010، ط1.

19. شفيقة العلوي: محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، دار الأبحاث، بيروت، لبنان، 2004، ط1.

20. صالح سليم عبد القادر الفاخري: الدلالة الصوتية في اللغة العربية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007، دط.

21. صبري متولي: علم الصرف العربي، أصول البناء وقوالب التحليل، دار الغريب، القاهرة، 2008، دط.

22. عثمان محمد غنيم: التخطيط السياحي، دار صفاء، عمان، الأردن، 1999، دط.

23. عطية سليمان أحمد: الإتباع والمزاوجة في ضوء الدرس اللغوي الحديث، دار الكتب العلمية، القاهرة، 2004، دط.

24. فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر، عمان، الأردن، 2002، ط1.

25. كريم زكي حسام الدين: اللغة والثقافة، دراسة أنثرولغوية الألفاظ وعلاقات القرابة في الثقافة العربية، دار عربي، القاهرة، 2001، ط2.

26. كمال محمد بشر: دراسات في علم اللغة، دار المعارف، القاهرة، 1986، ط9.

27. ماهر عبد العزيز: صناعة السياحة، دار زهران، عمان، الأردن، 2013، ط3.

28. محسن علي عطية: اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها، دار المناهج، الأردن، 2009، دط.

29. محمد عبد الكريم الرويني: فصول في علم اللغة العام، كلية العلوم والآداب، جامعة ناصر، ليبيا، 2002، ط1.

30. محمود فهمي حجازي: أسس علم اللغة العربية، دار الثقافة، القاهرة، مصر، 2004، دط.

31. محمود فهمي حجازي: مدخل إلى علم اللغة، دار قباء، القاهرة، دط.

32. مرتضى جواد باقر:مقدمة في نظرية القواعد التوليدية، دار الشروق، عمان، الأردن، 2002، ط1.

33. مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، دار الكتب العلمية، لبنان، 2006، ط1.

34. مصطفى غلفان: في اللسانيات العامة (تاريخها، طبيعتها، موضوعها، مفاهيمها)، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، 2010، ط1.

35. مقران فصيح: البناء اللغوي لشعر السجون عند مفدي زكرياء وأحمد الصافي النجقي، منشورات بونة للبحوث والدراسات، عناية، الجزائر، 2008، دط.

36. منال شوقي عبد المعطي أحمد: دراسة في مدخل علم السياحة، دار الوفاء، عمان، الأردن، 2010، ط1.

37. منال شوقي عبد المعطي أحمد: أسس التخطيط السياحي، دار الوفاء، مصر، 2011.

ب/ المراجع المترجمة:

38. فردينان دي سوسير: علم اللغة العام، ترجمة: يوئيل يوسف عزيز، دار الآفاق، بغداد، سوريا، 1990، ط2.

ج/ المذكـرات:

39. بشيرة عالية: السياحة الجزائرية ودورها في كشف التنمية الاجتماعية للبناء السوسيوثقافي، مذكرة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2010/2009.

40. بودي عبد القادر: أهمية التسويق السياحي في تنمية القطاع السياحي بالجزائر، السياحة بالجنوب الغربي، أطروحة دكتوراه دولة في علوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2007/2006.

41. بوعشاش سامية: السياحة في المناطق الجبلية حالة جبال تيكجدة بولاية البويرة، الجزائر، مذكرة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، الجزائر، 2013/2012.

42. حبشاوي ليلى: الاستثمار في السياحة كنشاط مقنن، دراسة وكالات السياحة والأسفار، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الحقوق، فرع قانون الأعمال، كلية الحقوق بن عكنون، الجزائر، 2011/2010.

43. سعد بلحمداني: إستراتيجية الاتصال في التنمية السياحية بالجزائر، مذكرة ماجستير، كلية العلوم السياحية والإعلام، الجزائر، 2011/2010.

44. كواش خالد: أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية حالة الجزائر أطروحة دكتوراه،كلية العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر، 2004/2003.

45. محمد نواز: اللغة الإنجليزية وأثرها على اللغة العربية الإعلامية، رسالة دكتوراه، الجامعة الوطنية للغات الحديثة، إسلام آباد، 2009/2008.

46. محمدي وافية: دور الترويج في ترقية الخدمات السياحية، دراسة حالة الديوان الوطني للسياحة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر، 2012/2011.

47. مختار فرزولي: دور الاتصال في بناء الإستراتيجية الوطنية لقطاع السياحة آفاق 2025، دراسة وصفية تحليلية، كلية العلوم السياحية والإعلام، جامعة الجزائر، 2010/2009.

48. نبيهة بوسقيعة: السياحة الأيكولوجية خيار لتنمية السياحة بولاية جيجل، مذركة ماجستير، كلية علوم الأرض والجغرافية والتهيئة العمرانية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007/2006.

49. هشام مغربي: مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة حالة ولاية بسكرة، شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013/ 2014.

الفهرس

مقدمة.....أ
مدخـــــل.....Erreur ! Signet non défini
الفصل الأول: المستويات اللغوية والسياحة **10**
المبحث الأول: مستويات اللغة 11
1/ المستوى الصوتي: 11
2/ المستوى الصرفي: 12
3/ المستوى النحوي: 13
4/ المستوى الدلالي: 14
5-المستوى البلاغي:.....15
المبحث الثاني: السياحة مفهومها، نشأتها وأنواعها 17
1/ مفهوم السياحة:.....17
2/ نشأة السياحة: 18
3/ أنواع السياحة:.....22
المبحث الثالث: مفهوم الدليل السياحي والتخطيط الترقوي السياحي، مراحله وأهدافه.25
1-مفهوم الدليل السياحي: 25
2-مفهوم التخطيط الترقوي السياحي: 26
3-مراحل التخطيط السياحي:.....27
4-أهداف التخطيط السياحي:.....28
الفصل الثاني: المستويات اللغوية في المخطط الترقوي السياحي –بسكرة- **29**
المبحث الأول: المستوى الصوتي في مدونة البحث 30
1/ عرض محتوى المخطط الترقوي السياحي –بسكرة-:.....30
2/المستوى الصوتي في مدونة البحث المخطط الترقوي السياحي –بسكرة- : 32
المبحث الثاني: المستوى الصرفي في مدونة البحث 35
1/ أبنية الأسماء: 35
2/ أبنية الأفعال:.....38

المبحث الثالث: المستوى النحوي في مدونة البحث 40
1/ الجملة :..... 40
2-مايحدث في الجملة من تغيرات: 41
المبحث الرابع: المستوى الدلالي في مدونة البحث..... 43
1/ نظرية الحقول الدلالية :..... 44
2/ الحقول الدلالية المستخدمة في مدونة البحث: 44
المبحث الخامس: المستوى البلاغي في مدونة البحث 48
1/التشبيه: ..... **Erreur ! Signet non défini.**
2/الجناس:..... 48
3/الطباق: 49
خاتمـة 51
قائمة المصادر والمراجع 55
الفهرس 61